قرينة الرئيس خلال القاء كلمتها فى الاحتفال.

سوزان مبارك فى احتفال الجمعية المصرية للتنمية والطفولة:

الاستجابة الفورية لاعادة بناء المدارس وسام على صدر من يؤمنون بالجهود التطوعية

كتبت ـ ماجدة مهنا:

اكدت السيدة سوزان مبارك رئيسة مجلس ادارة الجمعية المصرية للتنمية والطفولة ان المبادرة السريعة والاستجابة الفورية من جانب ابناء مصر فى الداخل والخارج لاستعادة بناء المدارس التى دمرها زلزال اكتوبر ٩٢ والتسابق فى ذلك الميدان الانشائى والعمل الوطنى بمثابة وسام جديد على صدر من يؤمنون بالجهود التطوعية والمبادرة الشعبية التى تسعى الى البناء والاصلاح والتشييد والاعمار خصوصا فى مواجهة المحن القاسية والمواقف الصعبة. جاء ذلك فى الكلمة التى القتها السيدة قرينة الرئيس فى الاحتفال الذى اقامته الجمعية فى قاعة المؤتمرات بمدينة نصر لتكريم الذين ساهموا فى اعادة بناء المدارس التى اضيرت من الزلزال ووجهت التحية والتقدير لكل القادرين الذين شاركوا بحماس زائد ودافع نبيل فور حدوث تلك الكارثة القومية التى تعرضت لها مصر.

وقالت اننا لانحتفل اليوم بانشاء ١٠٠ مدرسة ولكننا نحتفل بالرمز العظيم الذى نعتبره سابقة جديدة على خريطة بلادنا ونموذجا يقاس عليه فى تاريخنا الحديث.

واشارت ان بناء ١١٧ مدرسة يجسد امامنا محاولة جادة للاسهام الفعال والمشاركة بين ابناء الوطن عند الحاجة ويعكس الاحساس العام بالمسئولية ويضع رجال الاعمال امام التزام يحدد بشكل واضح دور القطاع الخاص.

واوضحت ان المبانى الجديدة تعكس فكرا جديدا بحيث تلبى حاجات الطفولة المعاصرة وتعكس فلسفة التعليم الحديث وكانت تلك المحنة التى مر بها الوطن مناسبة لاقامة نموذج جديد للمدرسة التى تتواءم مع التطورات التى طرأت على فلسفة التعليم وروح التجديد فيه

وقالت: ان هذا العمل الذى نحتفل به يمثل نقلة نوعية للتفكير الوطنى العام تجاه فلسفة عمل الحكومة التى لاتستطيع وحدها ان تتحمل كافة الاعباء او تواجه الكوارث الطارئة وهذه قضية لاتقتصر على مصر وحدها ولكنها معروفة للعالم أجمع.

ويجب ان نسجل هنا ان الحكومة فى بلدنا تقوم بدور ضخم فى مواجهة المحن الطارئة ربما يفوق بكثير نفس الدور لحكومات أخرى اذ يكفى ان اقول ان الحكومة قد قامت بتسكين ٣٠ الف أسرة خلال شهر واحد فى أعقاب زلزال اكتوبر ٩٢ .

واختتمت كلمتها فقالت ان مصر ليست عظيمة فقط بنيلها وأهرامها او غنيةبتراثها وحضارتها ولكنها تعتز بثروتها البشرية العظيمةوالقى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم كلمة خلال الاحتفال تحدث فيها عن مشروع الـ ١٠٠ مدرسة فأشار الى ان هذا المشروع تكلف ٥٠ مليون جنيه

كما أشار الى المشروع القومى للتعليم الذى دعا اليه الرئيس مبارك ومهرجان القراءة للجميع الذى تتبناه السيدة سوزان مبارك. وقام ممثل أولياء أمور تلاميذ المدارس التى شيدت بتقديم درع الوفاء للسيدة سوزان مبارك

جريدة الأهرام ١٩٩٥/٣/٢٧